



جمعية جيل الصحة النفسية GENMH

تحصل على دعم من مؤسسة Wellcome Trust

لإطلاق مشروع “مجموعة الإمكانات” لتكوين الباحثين في الصحة النفسية

تفخر Generation Mental Health بالإعلان عن حصولها على عقد من صندوق Lived Experience Innovation Fund التابع لمؤسسة Wellcome Trust لإطلاق مجموعة الإمكانات: مجموعة فريدة من نوعها تهدف إلى بناء كفاءات للبحث في الصحة النفسية صُممت من قِبل الشباب ولأجلهم، وخاصة أولئك الذين لديهم تجارب حياتية مع تحديات الصحة النفسية (YPWLE) من بلدان مختلفة.

بفضل هذا التمويل الجديد، ستقوم GenMH بتنفيذ برنامج متعدد الأبعاد يتركز حول القيادة الشبابية، التجربة الحياتية المباشرة، والمساواة بين فئات مختلفة فيولوج إلى فرص البحث بمجال الصحة النفسية. تغطي المبادرة خمس مناطق عالمية—أمريكا الشمالية، جنوب آسيا، شمال أفريقيا، شرق أفريقيا، وغرب أفريقيا—من أجل تمكين جيل جديد من القادة الشباب ذوي تجارب مع الصحة النفسية في البحث العلمي في هذا المجال.

وأكدت جاكلين شيس، مؤسسة والمديرة التنفيذية لـ GenMH عن أهمية المشروع بقولها: “يمثل هذا العقد لحظة محورية في مهمتنا لإعادة توزيع السلطة في مجال أبحاث الصحة النفسية. فمجموعة الإمكانات ستزود الشباب من المجتمعات المهمشة بالمهارات والموارد والشبكات اللازمة لقيادة تغييرات تحويلية في بيئاتهم الخاصة.”

أبرز ملامح المشروع

- التعلم التجريبي: سيحصل المشاركون على فرص تدريب في البحث العلمي، والإرشاد من قِبل خبراء، ومنح صغيرة لمشاريعهم لتلبية احتياجاتهم.
- منصة تعليمية رقمية: من خلال منصة رقمية متعددة اللغات سيتوفر المشاركون على تدريبات في البحث العلمي تتناسب مع خبراتهم، وفرص التعلم بالأقران، وأدوات تدريبية تفاعلية.
- إزالة الحواجز أمام النشر العلمي: من خلال منح صغيرة للسفر تتيح فرص للمشاركة في الندوات ولجنة جديدة لمراجعة الأخلاقيات المبنية على التجربة الحياتية، سيحصل الباحثين المتدربين ذوي الخبرة الحياتية في الصحة النفسية YPWLE على فرص للوصول إلى النشر الأكاديمي والمؤتمرات والندوات العلمية.
- بناء الشراكات لفائدة الباحثين: يهدف المشروع لتعزيز العلاقات البنائة في هذا المجال ومن بين الشركاء الرئيسيين في المشروع Mentor Services UK ومركز الابتكارات من أجل الشباب (i4Y) بجامعة كاليفورنيا بيركلي، إلى جانب شركاء محليين في المناطق المستهدفة.
- الاستشارات الخارجية: ستوفر المجموعة خدمة استشارية للباحثين والمؤسسات الأكاديمية الراغبة في إشراك الباحثين ذوي التجارب الحياتية في الصحة النفسية YPWLE بطرق ذات معنى في البحث.



وفي هذا السياق أضافت الباحثة هانا ستيوارت، مديرة الأبحاث والمعرفة في GenMH: “يتعلق الأمر بهدم الحواجز النظامية في البحث والتي استبعدت تاريخياً الشباب والأشخاص ذوي الخبرة الحياتية في الصحة النفسية. نحن كفريق GenMH نؤمن بأن الأفراد ذوي الخبرة الحياتية في الصحة النفسية لديهم خبرة تخولهم لتحديد أسئلة البحث التي يجب الإجابة عنها والابتكارات التي يجب تقييم فعاليتها. وفي هذا المشروع ننشئ منصة تتيح ذلك بالضبط: مساحة يتدفق فيها العلم من القاعدة الشباب إلى ذوي السلطة في هذا المجال، حيث يشارك القادة الشباب في صياغة مستقبل البحث في الصحة النفسية.”

وقالت شروتي بورا، مديرة التطوير في GenMH: “بالنسبة لشخص مثلي، فإن مجموعة الإمكانيات لا نكتفي بدعوتنا إلى الطاولة – بل تعطينا الأدوات لبناء الطاولة بأنفسنا. نشأت في منطقة شمال شرق الهند المهمشة والمُعسكرة، بصفتي شابة من السكان الأصليين ومثلية الهوية الجندرية وأعيش مع إعاقة نفسية اجتماعية، لم تكن لدي أي معرفة حقيقية بمنهجية البحث، ولا خطة واضحة لبناء المهارات، ولا مداخل واضحة لفرص البحث. هذه ليست تجربتي وحدي، بل هي مشكلة نظامية تؤثر على الشباب المهمشين في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط (LMICs). إن التعرض المتأخر لمجال البحث دون تأطير أو إرشاد يؤدي إلى فجوات في المهارات والتساؤل: إلى أين أذهب من هنا؟ لهذا السبب يُعد التعلم التجريبي جوهر مجموعتنا ومشروعنا.”

لعب فريق تأسيس المشروع دوراً محورياً في مجموعة الإمكانيات في ضمان تلبية البرنامج للاحتياجات الفعلية للمستفيدين. وتضيف شروتي، وهي أيضاً عضو في فريق التأسيس:

“خلال تصميم هذا المشروع والمجموعة، اعتمدنا على تجاربنا الحياتية عند تقاطع الهويات المهمشة في بلدان الجنوب. كنا متعمدين في إدماج التنوع والعدالة والمساواة والشمول في صميم البرنامج، وفي تصميم هياكل حوكمة لامركزية تتقاسم السلطة وصنع القرار، وتضع القيادة من بلدان الجنوب في مركز القيادة الشبابية المبنية على التجربة الحياتية في الصحة النفسية.”

لدى مؤسسة GenMH سجل حافل في تمكين الشباب ذوي التجربة الحياتية في الصحة النفسية YPWLE من خلال منح دراسية، وتدريب في المناصرة، وبرامج أخرى يقودها الشباب في مجال الصحة النفسية. وتبني مجموعة الإمكانيات على هذا الأساس بنموذج فريد من نوعه يدمج بناء تجمعات داعمة، وتعزيز القدرات البحثية، وضمان وصول عادل إلى منصات النشر للشباب ذوي التجربة الحياتية في الصحة النفسية من أقطار العالم.

للمزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة موقعنا الإلكتروني: www.generationmentalhealth.org

نبذة عن Wellcome Trust

تدعم مؤسسة Wellcome Trust العلوم التي تهدف لحل التحديات الصحية العاجلة التي يواجهها الجميع. تدعم المؤسسة البحوث الاستكشافية في مجالات الحياة والصحة والرفاهية، وتتصدى لثلاثة تحديات صحية عالمية: الصحة النفسية، الأمراض المعدية، والمناخ والصحة.